

المخلص العربي

تمثل صحة الأم والطفل أهمية كبرى في المجتمع حيث أنها مؤشر على الحالة الصحية لفئة كبيرة من المجتمع وأيضاً "التنبأ بصحة الأجيال القادمة. تعتبر الولادة فترة حرجة بالنسبة للسيدة حيث أنها فترة إثارة القلق والضغط النفسى. تمثل وفيات الأمهات نسبة عالية أثناء عملية الولادة حيث إهمال الإحتياجات الصحية للسيدات أثناء تلك الفترة، وأيضاً" العوامل الفسيولوجية، الإجتماعية و الثقافية التى تؤثر على فترة الولادة ورد فعل السيدة تجاه الألم المصاحب للولادة و التأقلم مع عملية الولادة. تتأثر اتجاهات الأم تجاه عملية الولادة تأثراً كبيراً بثقافة المجتمع المحيط بها. فلذا تتطلب السيدات إهتماماً كبيراً" من منظمة رعاية الصحة بسبب خطورة تعرض السيدة للوفاة، العجز والمرض. حددت منظمة الصحة هدفين لصحة الأم والتي يتضمن فيهما تقليل أمراض الأم والجنين، والأخذ فى الإعتبار إحتياجات السيدات خلال تلك الفترة. ويجب على الممرضات إستيعاب التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعوامل الجسمية، الإجتماعية والدينية التي تأثر على عملية الولادة.

الهدف من الدراسة:

لتقييم الإحتياجات الصحية للسيدات أثناء الولادة

ويتم الوصول لهذا الهدف من خلال :

- تقييم معلومات واتجاهات السيدات تجاه إحتياجاتهن الجسمية والنفسية أثناء الولادة .
- تقييم اتجاهات السيدات نحو الولادة فى المستشفى .

▪ افتراض الدراسة:

معظم السيدات لديهن قلة في المعلومات ومفاهيم خاطئة تجاه الموضوعات الخاصة بإحتياجاتهن أثناء الولادة والتي قد تؤثر سلبياً علي اتجاهاتهن وصحتهن الجسمية والنفسية.

▪ المكان:

تم اختيار العينة الخاصة بالبحث بحجرة ما قبل الولادة فى وحدة الولادة بمستشفى بنها الجامعى.

(ب) العينة:

• نوع العينة : عينة عشوائية.

تضمنت العينة 200 سيدة من اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 20 - 45 سنة, فى المرحلة الأولى للولادة, حمل طبيعي بدون مشاكل, ولادة طبيعية وليست قيصرية

▪ أدوات البحث :

تم تصميم استمارة استبيان، عن طريق الباحث مكتوبة باللغة العربية بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع، تحتوى الاستمارة على البيانات التالية:

- البيانات الشخصية (السن ،المهنة، التعليم ،مكان الإقامة... الخ) ،تاريخ الحمل الحالى.
- عناصر لتقييم معلومات السيدات عن الموضوعات التي تخص احتياجاتهن الجسمية والنفسية أثناء الولادة .
- مقياس ليكارت لقياس اتجاهات السيدات تجاه الموضوعات الخاصة باحتياجاتهن أثناء الولادة وعملية الولادة فى المستشفى .

▪ نتائج الدراسة :

نتائج هذه الدراسة يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

- أظهرت الدراسة أن 99% من السيدات أن لديهن معلومات خاطئة أو غير كاملة عن إحتياجاتهن أثناء الولادة.
- اظهرت الدراسة أيضا" ان معظم السيدات لديهن إتجاهات سلبية عن إحتياجاتهن الصحية أثناء الولادة، بينما الأغلبية العظمى منهن لديهن إتجاهات إيجابية تجاه الولادة فى المستشفى.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية كبيرة جدا"بين معلومات السيدات وإتجاهاتهن عن إحتياجاتهن أثناء الولادة
- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات السيدات ومستوى تعليمهن.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية كبيرة جدا"بين معلومات السيدات وعدد مرات الولادة.
- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات السيدات وإرشاد الفريق الصحى.

- لا يو جد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهاتهن عن إحتياجاتهن أثناء الولادة ومستوى تعليمهن.
- لا يو جد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهاتهن عن إحتياجاتهن أثناء الولادة وعدد مرات الولادة.
- لا يو جد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهاتهن عن إحتياجاتهن أثناء الولادة وإرشاد الفريق الصحي.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسه الحالية ، اقترحت التوصيات التالية :

- وضع برامج توعية لكل مقدمي الرعاية الصحية عن الإحتياجات الصحية للسيدة أثناء الولادة والتي تتضمن ضرورة مرافقة السيدة بأحد أفراد أسرتها أو أحد المقربين إليها على حسب رغبتها أثناء فترة الولادة في مستشفى بنها الجامعي.
- تزويد السيدات بالمعلومات الكافية(الكتيبات) الذي يتعلق بالمعلومات الإرشادية عند الخروج من المستشفى .
- دراسات آخري لتقييم اتجاهات ومعلومات الفريق الصحي تجاه الاحتياجات الصحية للسيدات أثناء الولادة.
- وضع برامج توعية للسيدات و ذلك أثناء الثلاث شهور الأخيرة من الحمل من خلال فصول تحضير السيدات الحوامل جسمانيا" و نفسيا" لعملية الولادة .